

تبنى الفكر الاستراتيجي في المؤسسات
الفلسطينية

- مقومات الفكر الاستراتيجي
- مردود الفكر الاستراتيجي
- معوقات تبني الفكر الاستراتيجي في المؤسسات
الفلسطينية
- تجربة جامعة النجاح في تبني الفكر الاستراتيجي

ورقة عمل مقدمة من

عبد الله سماره

رئيس قسم التسويق

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة النجاح الوطنية

مقدمة:

من هي المؤسسة المتقدمة؟! ومن هي المؤسسة المتغيرة.....؟! على ضوء الواقع الحالي.؟!.

أما المؤسسة المتقدمة فهي التي تدار وفق نهج الإدارة المستقبلية Future management
أما المؤسسة المتغيرة فهي التي تدار وفق نهج الإدارة اليومية day-to-day management.

أما إدارة المستقبل فتتلخص فيما يلي:

- 1- امتلاك وإدارة المعلومات
- 2- البحث عن الحلول
- 3- هيكل تنظيمي متطور

أما إدارة اليوم بيوم فتتلخص فيما يلي:

- 1- غياب المعلومات ومقوماتها
- 2- الانشغال في المشاكل
- 3- هيكل تنظيمي مرتبك

" القبطان المبدع هو الذي يوصل السفينة إلى بر الأمان في بحر هائج "

مقومات الفكر الاستراتيجي:

- 1- إدارة ملتزمة ومنفتحة
- 2- رسالة ورؤية وغايات واضحة
- 3- هيكلية واضحة
- 4- أدوار واضحة
- 5- تنمية وتأهيل مستمر
- 6- ترابط وتكامل عال بين الإداريين والمشرفين والعاملين، والعمل بروح الفريق
- 7- تدفق واضح للمعلومات
- 8- مناخ إبداعي واضح

" سأل أحدهم: أرشدني إلى أين يمكنني الذهاب من هنا !! أجابه الآخر: هذا يعتمد على المكان الذي تقصده!! "

ردود الفكر الاستراتيجي:

- 1- إدارة الموارد على ضوء الفرص والتحديات
- 2- إدارة نقاط القوة ونقاط الضعف على ضوء الفرص والتحديات
- 3- التمييز في الأداء على أبعاد المزايا التنافسية
- 4- أفراد مدفوعين نحو العمل بإيجابية
- 5- تقييم الأداء بما يتفق والحاجات المستقبلية

معيقات تبني الفكر الاستراتيجي في المؤسسات الفلسطينية:-

- 1- الفكر الإداري السائد: التوريث، الأبوية،.....الخ
- 2- الإبداع وغياب مقوماته: الأفراد والنظم الداعمة
- 3- المؤسسات الرافده وبرامجها ومخرجاتها
- 4- الهياكل التنظيمية ومناخ التغيير والتطوير
- 5- المعلومات وإدارتها ومقوماتها

" إذا امتلك الإنسان العقل ... فلا يعدم الوسيلة "

تجربة جامعة النجاح في تبني الفكر الاستراتيجي:

- 1- تشكيل لجان لصياغة الخطة الاستراتيجية
 - على الصعيد الإداري
 - على الصعيد الأكاديمي
- 2- عقد العديد من الاجتماعات (أكاديمية، إدارية) لتسويق الفكرة
- 3- إعادة صياغة رسالة جامعة النجاح الوطنية
- 4- إنشاء وحدة الجودة وضبط النوعية
- 5- الطلب من كل قسم أو وحدة إدارية وأكاديمية بوضع خطة استراتيجية
- 6- ولا زال العمل مستمراً للوصول إلى الصيغة النهائية